

الغدير

[90] 10 فقلت: إن أمير المؤمنين بغى * على معاوية في يوم صفين وإن قتل الحسين السبط قام به * في ا عزم إمام غير موهون فلا ابن مرجانة فيه بمحتقب (1) * إثم المسيئ ولا شمر بملعون وإن أجر ابن سعد في استباحة * آل النبوة أجر غير ممنون هذا وعدت إلى عثمان تندبه * بكل شعر ضعيف اللفظ ملحون 15 فصرت بالطعن من هذا الطريق إلى * ما ليس يخفى على البله المجانين وقلت: أفضل من يوم (الغدير) إذا * صحت روايته يوم الشعانين ويوم عيدك عاشوراء تعدله * ما يستعد النصارى للقرايين تأتي بيوتكم فيه العجوز وهل * ذكر العجوز سوى وحي الشياطين ؟ ! عاندت ربك مغترا بنقمته * وبأس ربك بأس غير مأمون فقال: كن أنت قردا في استه ذنب * وأمر ربك بين الكاف والنون وقال: كن لي فتى تعلق مراتبه * عند الملوك وفي دور السلاطين وا قد مسح الأدوار قبلك في * زمان موسى وفي أيام هارون بدون ذنبك فالحق عندهم بهم * ودع لحافك بي إن كنت تنويني [القصيدة 58 بيتا] وله من قصيدة قوله: بالمصطفى وبصهره * ووصيه يوم (الغدير) * (الشاعر) * أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحجاج النيلي البغدادي، أحد العمدة والأعيان من علماء الطائفة، وعبقري من عباقرة حملة العلم والأدب، و قد عده صاحب [رياض العلماء] من كبراء العلماء كما عده ابن خلكان وأبو الفدا من كبار الشيعة، والحموي في [معجم أدبائه] من كبار شعراء الشيعة، وآخر من فحول الكتاب، فالشعر كان أحد فنونه، كما أن الكتابة إحدى محاسنه الجملة، _____ احتقب الإثم: جمعه.
